

## الجيش السوري يتقدم في مخيم حندرات ويستعيد نقاطاً في الريف الجنوبي لحلب موسكو: المروحية الروسية أسقطت فوق منطقة تخضع لسيطرة «المعارضة المعتدلة»



النصرة» وفصائل منضمة إليهم من «المعارضة المعتدلة» يواصلون هجماتهم المتكررة ضد القوات الحكومية في حلب بهدف محاصرة المدينة، بما في ذلك هجمات انتحارية. وأورد أنه خلال الأسبوع الماضي وحده أسفرت 4 هجمات عن مقتل أكثر من 250 شخصاً وإصابة حوالي 900 شخص بجروح.

وفي السياق، أحرز الجيش السوري، أمس، تقدماً في مخيم حندرات بريف حلب الشمالي، على وقع اشتباكات عنيفة مستمرة مع المسلحين في الريفين الغربي والجنوبي، حيث تمكن الجيش من استعادة السيطرة على نقطتين في «سد الشقيدي» وعند اطراف قرية السابقية في ريف حلب الجنوبي.

وفي المقابل تمكن المسلحون من السيطرة على تلة أحد وتلة الصواريخ ومدرسة الحكمة و قرية المشرقة، إضافة لـ 4 كتل أبنية في أرض الجبس غرب مشروع 1070 شقة، فيما فشلوا في تحقيق الهدف الرئيسي وهو السيطرة على المشروع السكني كمقدمة للوصول إلى كلية التسليح والرحبة.

إلى ذلك، دعا مندوب روسيا الدائم لدى مقر الأمم المتحدة في جنيف اليكسي بورودافكين، الدول التي لها تأثير على الجماعات المسلحة إلى الضغط عليها للتوقف عن جرائمها الجماعية.

ونقلت وكالة «تاس» عن بورودافكين قوله أمس، «الجهاديون ردوا على العملية الإنسانية التي تقوم بها سورية وروسيا، بجرائم جماعية»، مشيراً إلى أن الوضع في حلب «مقلق» و«دراماتيكي».

وأوضح أن إرهابيي جبهة النصرة، بالتعاون مع «داعش» وأحرار الشام، كنفوا من هجماتهم بالمدمعة وقذائف الهاون، مستهدفين الأحياء السكنية وكذلك الممرات الإنسانية والنقاط المخصصة لتقديم المساعدات الإنسانية..

وأضاف المسؤول الروسي أن «هذه التنظيمات الدموية تستهدف الممرات الإنسانية بالسيارات الملغمة والسيارات التي يقودها انتحاريون. الإرهابيون نشروا الجماعات الدموية لاستهداف السكان المدنيين في مدينة حلب». كما أكد بورودافكين أنه لا يمكن تبرير هذه الجرائم.

أعلنت هيئة الأركان العامة الروسية أن المروحية «مي-8» الروسية التي أسقطت، أمس، في سورية، تم استهدافها فوق منطقة تخضع لسيطرة تنظيم «جبهة النصرة» وفصائل «المعارضة المعتدلة» المتحالفة معه.

وقال رئيس قيادة العمليات في هيئة الأركان العامة الفريق سيرغي رودسكوي، إن القيادة تعمل حالياً لمعرفة مصير العسكريين الروس الذين كانوا على متن المروحية، وهم أفراد الطاقم الثلاثة وضابطان من مركز التنسيق للمصالحة الوطنية في سورية. وذكر أنه بحسب المعلومات الأولية فجميعهم قتلوا. وذكر رودسكوي أن المروحية أسقطت وهي في طريق عودتها بعد أداء مهمة إنسانية، وهي إيصال أغذية وأدوية لاهالي مدينة حلب.

بدوره، أكد الكرملين مقتل 5 عسكريين روس جراء إسقاط المروحية في ريف ادلب، وقال دميتري بيسكوف «حسبما عرفناه من المعلومات المقدمة من وزارة الدفاع الروسي، قتل جميع أولئك الذين كانوا على متن المروحية. إنهم لقوا مصرعهم كأبطال، لأنهم حاولوا اقتياد المروحية (لتفادي سقوطها على منطقة مأهولة) من أجل التقليل من الخسائر على الأرض».

في غضون ذلك، رئيس قيادة العمليات في هيئة الأركان الروسية، بان القوات الحكومية السورية المدعومة من الطيران الحربي الروسي صدت هجوم المسلحين قرب حلب، مشيراً إلى أن قرابة 5 آلاف إرهابي هاجموا مواقع الجيش السوري في حلب يوم الأحد، ونفذوا 4 عمليات انتحارية.

رودسكوي، أكد تصفية أكثر من 800 مسلح ودمير 14 دبابة و 10 ناقلات للشاة وأكثر من 60 عجلة مزودة بالأسلحة، مضيفاً أن «الخسائر الجسيمة لا توقف قادة المسلحين فهم يواصلون حشد قواهم احتياطية من جهات أخرى، ومنع خروج المدنيين من مناطق المواجهات، كما أنهم يستخدمون السكان كدروع بشرية. ومن أمثلة ذلك، قيام المسلحين، الأحد، بإعدام 4 أشخاص في حلب الشرقية، حاولوا مغادرة المدينة عبر ممرات آمنة».

وأشار الضابط الروسي إلى أن مسلحي «داعش» وجبهة

### هزيمة وصل

#### سعدات.. وفينيق المقاومة

##### ◆ نظام مارديني

يُعيد الإضراب عن الطعام الذي قرره أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الأسير أحمد سعدات المسألة الفلسطينية إلى الواجهة من جديد بالرغم من قوة الإعلام في المعركة التي تخوضها الدولتان، السورية والعراقية (السورافية) ضد الإرهاب، وتأتي هذه المعركة الرمزية لسعدات ضد الاحتلال، ويا للخيبة، بالتزامن مع لقاءات سعودية صهيونية كانت في الخفاء سابقاً وأصبحت في العلن حالياً.

اللقاء الصهيوني السعودي تحالف استخباراتي وإستراتيجي لم يعد خافياً على أحد في حال من الأحوال.. ولماذا إخفاء هذا «الخيار الخلاق» طالما لا أحد يحمي الخليج، وأنظمة الخليج من عدو وهمي، سوى عصا يوشع بن نون.. حتى رجب طيب أردوغان الذي كان يتوق الى لقب سلطان البر وخاقان البحر، وضع الإسلام والمسلمين جانبا ومد يده الى بنيامين نتنياهو، لكي يكون له مكان، ومكانة، في الدنيا بعدما خسر حوريات الآخرة أمام «داعش» و«النصرة» وأخواتهما في «الجهاد».

أين الصراع الإسرائيلي الفلسطيني؟ تأملوا جيدا وجه خالد مشعل (مَم) يشكو وجه اسماعيل هنية وهو يقبل يد داعية الفتنة القضاوي؟ بل حاولوا أن تكتشفوا تحت أي عباءة فطرية يقبع مشعل الآن، لتعلموا أين هي القضية الفلسطينية؟ انتفاضة السكاكين صرخة البائسين (الرائعين) لا صرخة من لا يزال يخترن بين أصابعه حبر التنازل عن الأرض.. فتحية إلى أبنائنا الفتيان الرائعين الذين يطعنون الجنود الصهيونية في الصدر بينما يطعن آل سعود أبطالنا في الظهر.

ظاهرة المقاومة اللبنانية الغدّة، ممنوع عليها أن تتكرر في أي دولة من دول الهلال السوري الخصيب، لا سيما تلك التي تطل على فلسطين المحتلة مباشرة.. باعتبارها خيارا سيزيفيا ولا تقضي الى أي نتيجة، كما يوهمون الناس.

يُراد القول إن الصراع مع العدو بات من الماضي. الأيدي العربية والصهيونية متشابكة على السبّاء والضراء، وهذا زمن الصراع السنّي - الشيعي.. صراع حول من يتدرج أولا إلى جهنم.

يريدنا آل سعود ومعهم محمود عباس وخالد مشعل أن نكون مثلهم عرارة من المكان، عرارة من الزمان، عرارة حتى من الهواء.. ولكن هل هذه هي قضيتهم أم قضيتنا؟ الأميركي وليم كريستول يرى كما أن «ثمة أوبئة تبقى ما بقي أوبئة» ثمة أوبئة لوجيات تبقى ما بقي الإسلام!

إذا، إن إضراب سعدات عن الطعام، وبما يمثله من رمزية، هو صرخة الجسد الأسير من غياب الاحتلال الخصيب ولكل أحرار العروبة والعالم، خاصة أننا على حق أنها الباطل المتسّع وصرخة الجسد هذه ستؤرّخ طهر الحقيقة من أن فلسطين الممتدة من البحر إلى النهر، هي لكل الفلسطينيين بتعاقب أجيالهم مثلما هي لكل السوريين في عموم سورية الطبيعية.

أحمد سعدات والإبطال الأسرى كلهم.. التاريخ يصنع بإرادتك وبالغربة في أنفاسكم التي تطلق رصاصات الحياة في وجه عدوّ لا يؤمن إلا بالموت.

أحدهم، وهو المدرك بقافته المترامية ماذا تعني التراجيديا الفلسطينية لسوجدان السياسي، والأخلاقي، والفلسفي في هذا العالم.. كان يقول «ليس كلما أراد أحدنا أن يعطس يستأذن أميركا».

## مواجهات عنيفة عند الحدود مع السعودية صنعا؛ حشود يمنية كبيرة تنديدا بالعدوان والحصار



اقترح سلام من الأمم المتحدة يهدف لإنهاء الحرب الأهلية.

وأفاد عبد الملك المخلافي، أمس، بأن وفد الرياض وافق على المبادرة وسيغادر الكويت، لكنه لن ينسحب من المحادثات. وأضاف أن الوفد سيعود في أي وقت ولو بعد الرحيل بساعة واحدة إذا وافق الطرف الآخر على توقيع الوثيقة التي قدمتها الأمم المتحدة.

وكان مصدر في مطار الكويت قال لوكالة «سبوتنيك» الروسية إن وفد هادي الذي شارك في المفاوضات حول تسوية الأزمة في اليمن، غادر الكويت، متوجها إلى العاصمة السعودية.

احتشد عشرات الآلاف من اليمنيين عصر أمس في ميدان السبعين في العاصمة صنعاء، تنديدا بالعدوان والحصار ومباركة للاتفاق السياسي بين أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام.

وكانت اللجنة الثورية العليا في اليمن دعت «أبناء الشعب اليمني العظيم» لاحتشاد كبير تعزياً للجهة الداخلية، في مواجهة العدوان والحصار، ومخططات الاستعمار ومباركة للاتفاق السياسي بين أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام.

وقال وزير خارجية حكومة الرئيس المستقل عبد ربه منصور هادي، إن وفد الرياض غادر محادثات السلام في الكويت، بعد يوم من موافقته على

### بحث الوضع النهائي للعقود الخاصة بالضبعة النووية

## السياسي يتعهد بحل أزمة النقد الأجنبي



هذا وكانت بعثة من صندوق النقد الدولي برئاسة، كريستوفر جارفيستالتي، بدأت السبت الماضي، مباحثات تستمر لمدة أسبوعين مع الحكومة المصرية في القاهرة حول قرض بقيمة 12 مليار دولار على 3 سنوات بواقع أربعة مليارات سنوياً وبفائدة بين 1% و1.5%.

وتشهد مصر تراجعاً حاداً في موارد العملات الأجنبية بسبب تراجع السياحة، وتقلص تحويلات المصريين في الخارج ونقص تدفقات الاستثمار الأجنبي، فقد تراجع احتياطي النقد الأجنبي لدى البنك المركزي المصري من 36 مليار دولار مطلع العام 2011 إلى حوالي 17 مليار دولار حالياً.

## القوات المشتركة تتقدم جنوب الموصل وتحرق جزيرة الخالدية بالكامل وزير الدفاع العراقي يتهم رئيس البرلمان بالفساد



مديراً ناحية القيارة، إن «القوات العراقية ممثلة بجهاز مكافحة الإرهاب والجيش العراقي، تمكنت منذ ليلة أول أمس وحتى صباح أمس، من تحرير مناطق كانت تخضع لسيطرة التنظيم، تتبع اداريا ناحية القيارة وقضاء الحضر».

وأوضح الجبوري أن تحقيقاً سيفتح في الأسماء والتوقيعات المرتبطة بالاتهام الموجه إليه من قبل وزير الدفاع، والذي يتعلق بالمساومة على عقود تسليح الجيش العراقي.

وقال صالح حسن الجبوري، قاضياً في المحكمة، إن «القوات العراقية تتقدم جنوب الموصل وانتزعت قرى من «داعش» بحسب مسؤول محلي، في وقت وصلت فيه طائرات أسس، من تحرير مناطق كانت تخضع لسيطرة التنظيم، تتبع اداريا ناحية القيارة وقضاء الحضر».

اتهم وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي رئيس البرلمان سليم الجبوري ومستشاره منى السامرائي، بالتورط في فضائح الفساد المتعلقة بعمود التسليح، ومساومة وزير الدفاع عليها ومحاولة ابتزازها.

جاء ذلك أمس في أثناء جلسة سرية لاستجواب وزير الدفاع العراقي في مجلس النواب حول ملفات فساد.

وأكد مصدر برلماني أن رئيس البرلمان سليم الجبوري أصدر أمراً بتشكيل لجنة خاصة بالتحقيق في الاتهامات التي طرحت أثناء الجلسة، داعياً إياها إلى التعاون مع لجان التحقيق البرلمانية.

وشدد رئيس الوزراء العراقي على ضرورة ألا يكون أحد فوق القانون.

## البرلمان يحجب الثقة عنه؛ تعمد إخفاء الحقائق عن التونسيين الصيد؛ كنت أعرف النتيجة السلبية.. وفضلت احترام الدستور



أمام نواب الشعب السبب الماضي، أرحب بمبادرة رئيس الجمهورية (بتشكيل حكومة جديدة) «وتفعلنا معها رغم أنها كانت مفاجئة، إلا أن تدخلات بعض الأطراف تحت مصاح فريدة أو حزبية، جعل من الضروري التوجه إلى مجلس الشعب طرح

قال رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد في جلسة أمام البرلمان خصصت لبحث سحب الثقة بحكومتهم، إنني قبلت بمنصب رئيس الحكومة بدافع الواجب الوطني ولست متمسكاً به.

وأضاف رئيس الحكومة في كلمته

أقر البرلمان التونسي بالأكثرية حجب الثقة عن حكومة الحبيب الصيد لتحويل إلى حكومة تصريف أعمال.

وكان الصيد قد بدأ كلمته في جلسة البرلمان للتصويت على حكومته، السبت، بتقديم عرض دافع فيه عن إنجازات حكومته، وهاجم الأحزاب السياسية التي اتهمها بتجاهل التقدم الذي تحقّق في مكافحة «الإرهاب» ومواجهة غلاء المعيشة.